رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني ▯▯444▯▯ هل يشرع أن يهب ثواب ما يقرأ من القرآن إلى آبائه وأجداده، وغيرهم

محمد ناصر الدين الألباني

عمل صالح؟ اي نعم كان يقرأ القرآن يقول له بطل صلاة قراءة لوالديه لوالدتي عيب عليك هذا نعم. فهل جاء عن السلف ادلال الدعاء ان يهب وثواب ما قرأه من القرآن

بوالديه ولمشايخه ولعامه المسلمين هذا ليس هو اصل ولكن قراءة القرآن والصلاة وكل عبادة يفعلها الولد فللوالدين من ذلك حد كبير على اعتبار انهما كانا سبب وجود هذا الولد الصالح

كما اشار الى ذلك عليه السلام في الحديث المعروف في صحيح بشت اذا مات بانسان قد عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له

اما قراءة قرآن على رح المؤمنين بعامة والدعاء بذلك فهو لم يكن من صنيع السلف يقينا ومع ان الامام الشافعي صرح كما نقل ابن كثير وغيره لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى

لان الانسان ده يوصل لعمله غيره اليه الا من كان سببا للعمل الصالح ومنهم الولدان ومع ذلك تأولوا بعض المتأخرين تماما وغيره وقالوا اذا قرأ قرآن مثلا ودعا لان ربنا عز وجل يوصل فيعبى هذه التلاوة

اذا علماء المسلمين الى المسلمين بعامة يرجى يقولون ان يتقبل الله دعاءهم يريدون بذلك ان يجمعوا بين قولهم في فهم صحيح اية وان ليس للانسان انما سعى وبين محاولة افادة المسلمين بعامة

مع ارتفاعهم بان عمل الانفاق محصور بنفسه بان يحول الموضوع الى ايه؟ دعاء فنحن لا نعتد كثيرا بمثل هذه الاراء لاننا نعلم انه لم يكن امام احد السلف وان بذلك

قائم على ان احدا لم يذكر عن احد من الصحابة انه كان يفعل ذلك على خلاف هذه المسألة كان انس المالك رضي الله عنه اذا ختم ختمة قرآن جمع اهله وضع

هذا لا نستطيع ننشره ونقول انه من عمل صحابي جديد. لكن ما سبق اله من وهب ثواب ما لم ينقل عن احد من السلف فالقاعدة في ذلك اما لو وقع لنقل

وعدم النقد يشتذب هذا الوقوع ومن يجادل في هذا نقول ان كنتم صادقين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة